العددان: الأول والثاني
السنة الأولى ـ المجلد الأول

محرم ورجب ١٤٣٩هـ
أكتوبر ٢٠١٧ ـ مارس ٢٠١٨م

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية، تعنى بمخطوطات السنة النبوية وعلومها وما يتصل بها من دراسات

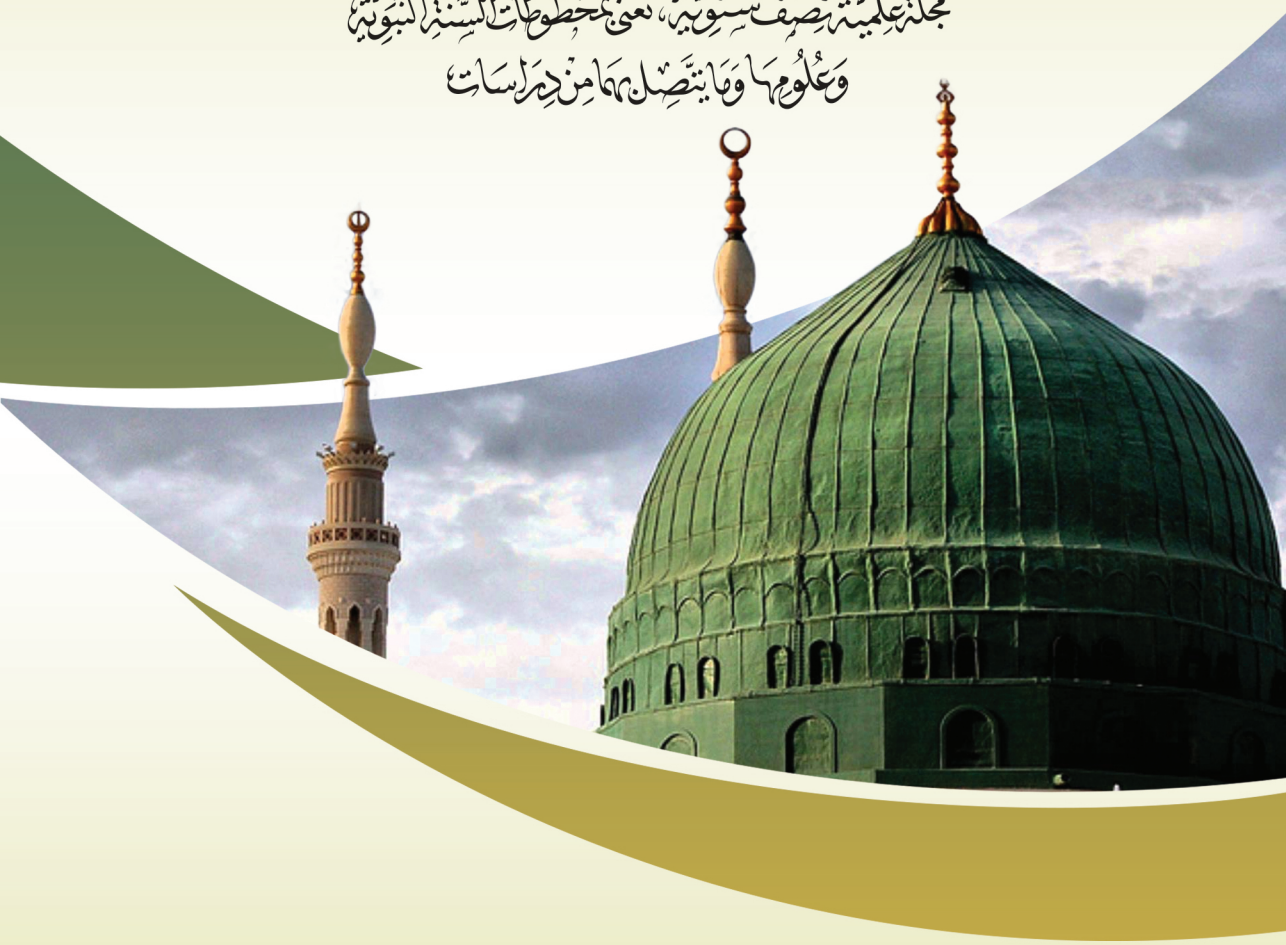

وقف السنة والتراث النبوي

العَدَدان: الأوّل والثّاني
السَّنَة الأُولى ـ المجلد الأول

مُحَرَّم ورجب ١٤٣٩هـ
أكتوبر ٢٠١٧م ـ مارس ٢٠١٨م

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية، تعنى بمخطوطات السنة النبوية
وعلومها وما يتصل بها من دراسات

الهيئة الاستشارية

أ.د. أحمد شوقي بنبين (المغرب)

أ.د. بشَّار عواد معروف (العراق)

أ.د. عبد الستار الحلوجي (مصر)

أ.د. عمر بن عبد الله المقبل (السعودية)

أ. د. فيصل الحفيان (سوريا)

أ.د. نظام اليعقوبي (البحرين)

رئيس التحرير

أ.د. نجم عبد الرحمن خلف

مدير التحرير

د. أشرف عبد المقصود

مساعد مدير التحرير

د. نور الدِّين الحميدي

التدقيق اللغوي

أ. محمد المعصراني

وقف السنة والتراث النبوي

بسم الله الرحمن الرحيم

تأصيلُ الوسائل التعليمية في السُّنَّة النبويَّة

د. عبد الكريم الخطيب

قسم أصول الدين، كلية الشريعة ، جامعة حلب

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص :

إن مهمةَ الرسلِ على وجهِ العمومِ هي تعليمُ الناسِ مضمونًا شرعيًّا يُوحَى إليهم من قِبل الله عز وجل، وإن اختيارَهم لحملِ الرسالةِ مبنيٌّ على تميُّزهم بوجودِ قدراتٍ وخبراتٍ فيهم تكونُ عونـًا لهم على أداءِ الرسالةِ على أكملِ وجه.

وإن الوسائلَ والأساليبَ التي استعملها نبيُّنا محمدٌ ﷺ في تبليغِ الرسالةِ كان لها دورٌ مهمٌّ في استجابةِ الناسِ له وتفهُّمِ ما يقولُه لهم.

ومِنْ بينِ أمثلةٍ كثيرةٍ تمَّ اختيارُ عددٍ مِنْ هذهِ الوسائلِ لتشكِّل تأصيلًا لفكرةِ استعانةِ المعلمِ في تدريسه بالوسائلِ المتاحةِ والمتوفرةِ في عصره؛ لترسيخِ المعلومةِ في أذهانِ الطلبة، على مختلف مستوياتِهم الاستيعابية.

إن هذا البحثَ لَبِنَةٌ أساسيَّةٌ من لَبِنَاتِ الفكرِ التربويِّ الإسلاميِّ، عَمِلَ علماؤُنا الأقدمونَ على بيانِه، واعتنَوْا به عنايةً بالغةً، ولا أدلَّ على ذلك ممَّا فعلَه البخاريُّ (ت ٢٥٦هـ) في صحيحه؛ فقد خصَّصَ كتابـًا سمَّاهُ (كتابَ العلمِ) واستنبطَ من أحاديثِ النبيِّ محمدٍ ﷺ فوائدَ متنوعةً، منها وسائلُ تعليميةٌ سنشيرُ إليها.

مُقَدِّمَة

إن الإنسانَ مهما حصَّل من العلم الديني أو التجريبي أو غيرِهما فإنه بحاجةٍ إلى أسلوبٍ أو وسيلةٍ يسهلان له إيصالَ هذا العلمِ للمتلقي بأفضلِ طريقة؛ كي يعمَّ نفعُ هذا العلم، ويفهمَه سائرُ الناس مهما اختلفتْ درجاتُ استيعابِهم وثقافتِهم، فالتعليمُ بواسطتهما يكونُ أضبطَ وأرسخَ في ذهنِ المتعلم؛ لأنه يعتمد على أكثر من حاسَّةٍ في تلقّي المعلومة في آنٍ واحدٍ، فيشترك البصر مع السمع عند الاستعانة بالإشارة أو الرسم مثلاً.. ومن هنا تأتي أهمية معرفة المعلم للأساليب والوسائل التي تعينه على توضيح ما يريد عرضه للناس.

وقد يتساوى عدد من العلماء في إتقانهم لتخصصهم العلمي، غير أنهم سيتفاوتون في حسن تقديمهم وعرضهم لأفكارهم تبعًا لما يستعملون من الأساليب والوسائل؛ مما يعني أنهم سيكونون قادرين على إقناع المتلقي أكثر من غيرهم، وقد اعتنى النبي محمد ﷺ بالأساليب والوسائل التعليمية في تبليغ رسالته إلى كافة طبقات مجتمعه، فحقق أعلى درجات التواصل بينه وبين المتعلمين؛ مما يفرض علينا ضرورة النظر في هذه الوسائل لنستفيد منها، ونعطيه حقه كمعلم أحسن استخدام الوسائل المتاحة له في وقته وبيئته.

وقد اعتنى العلماء قديمًا بما يعينهم على حسن الشرح وبيان الفكرة، وصنفوا في ذلك عدداً من الكتب، ويشهد ميدان التعليم – مؤخراً – تقدمًا واضحًا في الكشف عن الوسائل والأساليب المساعدة في توصيل المعلومة، ولئن كان علماء الغرب قد أخذوا زمام المبادرة في هذا المجال؛ فأبدعوا المناهج التي تضبط عمليات البحث العلمي، والسبل التي تسهِّل فهمَ المعلومة ورسوخها، فإن التقصير أصبح باديًا على

جهود علماء العرب في هذا المجال، حيث نجد أغلبهم يكتفي بما تركه غيرهم؛ فيعمد أحدهم إلى هذه التركة ويتبناها دون أن يضيف إليها شيئًا، هذا فضلاً عن أن يرجع إلى تراثه الإنساني ليستخرج كنوزه وثرواته العلمية.

إذاً فتأصيل هذه الوسائل التعليمية في السنة النبوية له أهميته، والإشارة إلى جهود العلماء المتقدمين وإفادتهم من السنة وجه مهم كذلك؛ إذ كلاهما يسهم في الكشف عن دور تراثنا في تأصيل أسس التعليم ووسائله.

سبب اختيار البحث :

١ـ إعراض **كثير** من التربويين المتأخرين عن الإشارة إلى عناية السنة النبوية بالوسائل التعليمية وتطويرها، حيث إن أغلبهم لم يبحث تأصيل هذه الوسائل تاريخيًا؛ فجاءت جهودهم قاصرة علميًا.

٢ـ إن أغلب الكتابات في الوسائل التعليمية ذات الصبغة الإسلامية لم تراعِ التمييزَ بين الأساليب والوسائل التعليمية، فقد كان البحث عندهم منصبًا على عرض الأساليب والوسائل معًا، ولما كانت الأساليب هي الغالبة في الاستعمال النبوي جاء ذكر الوسائل في كتاباتهم تَبَعًا وخجولاً.

وفي هذا الوقت وجدنا من يدعو إلى التمييز بينهما؛ نظراً لتطور هذه الوسائل عما كان عليه الواقع سابقًا من جهة، ونظراً لكثرتها وتنوعها من جهة أخرى.

فهذان السببان داعيان لإعادة الكتابة في الوسائل التعليمية بشكل مستقل.

منهج البحث ومجاله :

وقد اتبعتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي الناقص؛ حيث اخترت من كل

وسيلة نموذجاً أو اثنين، وتركت باقيها، **وهو كثير**؛ لأن **الهدف** من هذا البحث هو التأصيل لا التتبع، كما اخترت الأحاديث من صحيحي البخاري ومسلم فقط دون بقية كتب السنة؛ نظراً لتقدمهما على غيرهما في صحة أحاديثهما؛ مما يغنينا عن البحث في درجة الحديث محل البحث.

ولازَمَ المنهجُ التحليليُّ كلَّ الأحاديث المجموعة، حيث قمتُ بتوضيح رأي المحدثين في عدد من الوسائل التعليمية وبيان فوائدها.

الدراسات السابقة:

وقد وقفتُ على عدد من الدراسات القريبة من هذا البحث، ولعل أبرزها:

١- الرسول المعلم ﷺ وأساليبه في التعليم: للشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ذكر في كتابه أربعين أسلوباً من أساليب النبي ﷺ التعليمية، تَخَلَّلَها ذكرُ بعض الوسائل مثل: الإشارة والرسم.

٢- الأساليب التعليمية المستقاة من خلال تراجم الإمام البخاري، للدكتور علي إبراهيم الزهراني، بحث جمع فيه خمسةً وعشرين أسلوبا استنبطها من تراجم الإمام البخاري، تَخَلَّلَها أيضاً بعضُ الوسائل مثل: الكتابة والممارسة..، لكنه اقتصر على (كتاب العلم) من صحيح البخاري.

٣- سياسة الرسول ﷺ التعليمية وأثرها في تطور العلوم، للدكتور محسن محمد عبد الناظر، بحثٌ ذكر في آخره عددٌ من الأساليب التعليمية.

أما دراسات التربويين فلم أجد في أغلبها ما يشير إلى تأصيل الوسائل التعليمية في السنة النبوية، وقليل منها ذكر عدداً من هذه الوسائل دون توسع.

وقد قسّمتُ البحث إلى مقدمةٍ وتمهيدٍ وثلاثةِ مباحثَ وخاتمةٍ، وقسَّمتُ كلَّ مبحثٍ إلى مطالب بحسب جزئياته، وفق الخطة الآتية:

مقدمة

تمهيد: عرَّفتُ فيه أبرز مصطلحات البحث.

المبحث الأول: استعمال الإيماءات والحركات والإشارات في التعليم .

المطلب الأول: فوائد الإشارة.

المطلب الثاني: نماذج عن استعمال النبي ﷺ الإشارة في التعليم.

المبحث الثاني: استعمال الكتابة والرسم في التعليم

المطلب الأول: استعمال الكتابة في التعليم.

المطلب الثاني: استعمال الرسم في التعليم.

المبحث الثالث: استعمال الممارسة العملية في التعليم:

المطلب الأول: أثر الممارسة العملية في التعليم.

المطلب الثاني: نماذج استعمال النبي ﷺ الممارسة العملية في التعليم.

خاتمة : ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

وقد ذيَّلتُ البحثَ بفهرس للمراجع، وآخر للموضوعات.

***

تمهيد

التعريف بمفردات عنوان البحث ومجاله

تأصيل :

التأصيل لغةً: أصَّل الشيء أصلاً استقصى بحثه حتى عرف أصله، وأصَّل الشيء جعل له أصلًا ثابتًا يبنى عليه. وأَصُلَ الشيء: صار ذا أصل.. وكذلك تأصَّل[١].

التأصيل في اصطلاح هذا البحث: هو إيجاد أصل استعمال أهم الوسائل التعليمية المعاصرة في السنة النبوية.

الوسائل :

الوسيلة لغةً: ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغير، وجمعُها: وسائل، يقال: وَسِلَ فلانٌ إلى ربه وسيلةً، وتوسَّل إليه بوسيلةٍ، أي تقرب إليه بعمل أو قربة[٢].

الوسائل التعليمية اصطلاحًا:

توجد تعريفات كثيرة للوسائل التعليمية، قسم منها عام يشمل الوسائل المادية والأساليب بما فيها اللغوية، وقسم منها يقتصر على الوسائل المادية، وهذا تعريف واحد من كل قسم:

أ- ما يتوصل به المربِّي إلى تحقيق الأهداف التي يسعى إليها في ميدان التربية والتعليم[٣].

---

(١) المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ورفاقه، مجمع اللغة العربية ، ولسان العرب:١١/ ١٦ .

(٢) ينظر: الصحاح في اللغة، إسماعيل الجوهري (٥/ ١٨٤١). لسان العرب لابن منظور (١١/ ٧٢٤). التعريفات، علي الجرجاني (١/ ٣٢٦) .

(٣) الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم (ص ٤٣٢). التربية الإسلامية أصولها ـ مبادئ تعلمها ـ طرق تدريسها ـ صالح العلي،(١٣٤ ـ ١٣٦) الأساليب التعليمية المستقاة من خلال تراجم الإمام البخاري، علي الزهراني، جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، الجزء (١٥) العدد (٢٧)، (ص ٤١٨).

وواضح أن هذا التعريف لا يفرق بين الأسلوب والوسيلة.

ب – المواد والأدوات والآلات والمعدات والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم بهدف تحسين الموقف التعليمي [١].

وهذا التعريف يُدخل في مجال البحث كل مادة محسوسة لها علاقة بشرح الفكرة وترسيخها في الأذهان كالإشارة والرسم ، ويخرج به كل أسلوب معنوي غير محسوس ماديـًا، وهذا هو التعريف الذي سيعتمده البحث، ولكن بعبارة أوجز يمكن القول: الوسائل التعليمية هي: الأشياء المحسوسة بالعين الباصرة التي يستعان بها في توضيح الفكرة أو تثبيتها. فيدخل في التعريف كل أداة مادية مرئية محسوسة كالرسم والإشارة والكتابة والممارسة العملية (العروض الإيضاحية أو التمثيل) وغيرها، ويخرج بالتعريف كل أسلوب معنوي يتصوره الذهن كالتمثيل والتشبيه والقصص وغيرها.

السُّنَّة:

السنة لغة: السنة في اللغة هي السيرة سواء كانت حسنة أو قبيحة[٢].

السنة اصطلاحـًا: كل ما أُثر عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقية أو خُلُقية[٣].

المعنى الإجمالي لعنوان البحث: تخريج الأحاديث التي تضمنت استعمال النبي للوسائل التعليمية والتعليق عليها في أصح كتابين من كتب السنة النبوية.

---

(١) ينظر: دليل الوسائل التعليمية لمعلم المواد الاجتماعية: ج١ ص٢ ، التقنيات التربوية: تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، خضير جري (١/ ٤٤) ، خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف معروف (١/ ٢٠٤) .

(٢) لسان العرب، ابن منظور (٣/ ٢٢٥).

(٣) المختصر الوجيز في علوم الحديث، محمد عجاج الخطيب (ص١٦).

الفرق بين الأساليب التعليمية و الوسائل التعليمية:

الأسلوبُ لغة: الوجهُ والطّريق والمذهب، ويُجمع: أساليب، وكل طريقٍ ممتدٍّ فهو أسلوب، وقد سلك أسلَوبه: أي طريقته، يقال: كلامُه على أساليب حسنة، والأسلوب: الفن. يقال: أخذ فلانٌ في أساليب من القول، أي أفانين منه[١].

الأساليب التعليمية اصطلاحًا: هي الطرق التي يسلكها المربي في تربيته وتعليمه [٢].

فالأسلوب مرتبط بطريقة التكلم، كأن يستعين المعلم بضرب الأمثال لتوضيح فكرة فيها غموض، أو بالتشبيه، أو بأي وجه بياني آخر؛ مما يقرب المعنى إلى ذهن المستمع.

أما الوسيلة فهي شيء حسي يراه الطالب بعينه الباصرة، بينما يرى الأسلوب بعين البصيرة أو العقل والخيال؛ كأن يتصور المستمع نهراً جاريـًا من أمام بيته عندما يسمع لحديثِ معلمه وهو يشرح كيفية تكفير الصلاة للخطايا الصغيرة الواردة في الحديث النبوي: « أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسـًا ..» [٣].

وأمثلة استعمال النبي محمد ﷺ لأساليب المثل والتشبيه والاستعارة كثيرة جداً.

وبعدَ جمعِ الأحاديث التي تتضمن وسيلة تعليمية بحسب التعريف المختار يمكننا أن نختار من الوسائل التعليمية في الصحيحين ثلاثة أنواع في ثلاثة مباحث نعرضها فيما يأتي .

***

(١) ينظر: تهذيب اللغة، محمد الأزهري (١٢/ ٣٠٢)، لسان العرب، ابن منظور (١/ ٤٧٣)، تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي (٣/ ٧١) .

(٢) ينظر: الأساليب التعليمية المستقاة من خلال تراجم الإمام البخاري، (ص ٤١٨).

(٣) البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة ، برقم ٥٢٨ .طبعة دار السلام، الرياض، (موسوعة الكتب الستة) إشراف الشيخ صالح آل الشيخ.

المبحث الأول

استعمال الإيماءات والحركات والإشارات في التعليم

المطلب الأول: فوائد الإشارة:

استعمل رسولُ الله ﷺ الإشارة في التعليم، وقد تعددت طرق استعماله للإشارة في سبيل إيصال المعلومة إلى المتعلم، فتارةً كان يعبِّر عن الحكم الشرعي بالإيماء باليد دون التلفّظ به، وتارةً بتحريك يديه لزيادة إيضاح المقصود من اللفظ، وتارةً بتحريك أصابعه، وأحيانًا بالإشارة إلى أحد أعضائه أو إلى جهةٍ أو غير ذلك، وكل هذا له دلالاتٌ خاصةٌ أراد النبي ﷺ أن ينبه الصحابة ﷺ إليها، ومن فوائد الإشارة:

١- الإيضاح في البيان: فالإشارة تهدف لزيادة البيان في التعليم.

٢- الاختصار في بيان المطلوب من المخاطَب.

٣- تقريب الأمور بالتمثيل، لتكون أرسخ في ذهن المخاطَب، بل إن العيان هو أقوى من الخبر، فقد تكون الإشارة في بعض المواضع أقوى من الكلام.

٤- جذب انتباه السامع.

٥- استعان بالإشارة اليدوية ليجيب بطريقةٍ مرئيةٍ لا تترك مجالاً للشك، فلا يظن أحدٌ أنه سمع مقطعًا من الجواب دون الآخرين البعيدين، فالإشارة أسلمُ للتبليغ، والبصر أقدرُ من السمع على الاستيعاب[1].

---

(١) ينظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن الرامَهُرْمُزي (١/ ٤٥٣) ، شرح صحيح البخاري، ابن بطال (٧/ ٤٥٦، ٤٦٠)، إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض (٤/ ١٤-١٥)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني (٩/ ٤٣٨) ، سياسة الرسول ﷺ التعليمية وأثرها في تطور العلوم، محسن محمد عبد الناظر، بحث منشور في مجلة مركز بحوث السنة والسيرة، العدد الرابع (ص ١٢٧).

المطلب الثاني: نماذج استعمال النبي ﷺ الإشارة في التعليم:

أولاً: الإيماء باليد:

كان رسول الله ﷺ يعبِّر - أحيانًا - عن الحكم الشرعي بالإشارة دون النطق، كما هو واضحٌ في هذه الأمثلة:

* عن كعب بن مالك ﷺ ، أنه تقاضى ابن أبي حَدْرَد دينًا له عليه في عهد رسول الله ﷺ في المسجد، فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته، فخرج إليهما رسول الله حتى كشف سجف حجرته ونادى: «يا كعب بن مالك، يا كعب» قال: (لبيك يا رسول الله) فأشار بيده - أن ضع الشطر من دَينك -، قال كعب: (قد فعلت يا رسول الله) قال رسول الله ﷺ: «**قم فاقضه**»[(١)].

وفيه: الاعتماد على الإشارة إذا فُهِمت، وصحة إشارة الحاكم بالصلح[(٢)].

ثانيًا: الحركات:

وتتنوع الحركات التي تساعد في التعليم، فقد يُحَرِّك الرسول ﷺ كلتا يدَيه، وقد يحرك أصابع يدٍ واحدةٍ، وقد يقتصر على تحريك إصبع واحدةٍ أو إصبعين؛ كلٌّ بحسب سياق الكلام وموضع الورود.

أ- اليدان:

* عن جبير بن مطعم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثًا**» وأشار بيديه كلتيهما[(٣)].

تحريكه ليديه الثنتين: يدل على أن مقدار كل حفنةٍ هو ملء الكفين[(٤)].

---

(١) البخاري، أبواب المساجد، باب رفع الصوت في المساجد (١/ ١٧٩) برقم: ٤٥٩ - مسلم، كتاب المساقاة، باب استحباب الوضع من الدين (٥/ ٣٠) برقم: ٤٠٦٧.

(٢) ينظر: فتح الباري (١/ ٥٥٢).

(٣) البخاري، كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثاً (١/ ١٠١) برقم: ٢٥١.

(٤) ينظر: عمدة القاري (٣/ ٢٩٩).

ب ـ الأصابع:

الإشارة بأصبع واحدة:

* عن أبي هريرة ﷺ قال: (ضرب رسول الله ﷺ مثَل البخيل والمتصدق: **كمثل رجلين عليهما جُبَّتان من حديد، قد اضطرت أيديهما إلى ثُدَيِّهما وتراقيهما، فجَعل المتصدقُ كلما تصدق بصدقةٍ انبسطت عنه حتى تُغَشِّيَ أناملَه وتَعفوَ أثره، وجعل البخيلُ كلما هم بصدقةٍ قَلَصَت وأخذت كلُّ حلقةٍ بمكانها)** قال أبو هريرة: (فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بإصبعه هكذا في جيبه، فلو رأيتَه يوسعها ولا تتوسع)[١].

وهذا تمثيلٌ منه ﷺ بالعيان للمثَل الذى ضربه، ليكون أرسخ في ذهن السامع[٢].

ثالثًا: الإشارة إلى عضوٍ من أعضائه ﷺ:

وقد يشير رسول الله ﷺ إلى أحد أعضائه لبيان الحكم أو المقصود من كلامه، أو للتأكيد على المعنى.

الإشارة إلى اللسان:

* عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال النبي ﷺ: «**لا يعذِّب الله بدمع العين، ولكن يعذِّب بهذا**» فأشار إلى لسانه[٣].

تدل إشارة النبي ﷺ إلى لسانه: على أن الميت يعذَّب بالقول السيئ ودعوى الجاهلية فقط، أي: يحاسَب بما يصدر عنه من أقوالٍ وأفعالٍ، ولا يحاسَب على مشاعره[٤].

---

(١) البخاري، كتاب اللباس، باب جيب القميص من عند الصدر وغيره (٥/ ٢١٨٥) برقم: ٥٤٦١ – مسلم، كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل (٣/ ٨٩) برقم: ٢٤٠٧.

(٢) ينظر: إكمال المعلم (٣/ ٥٤٧).

(٣) البخاري، كتاب الطلاق، باب الإشارة في الطلاق (٥/ ٢٠٢٧).

(٤) ينظر: شرح صحيح البخاري، ابن بطال (٣/ ٢٨٩).

رابعًا: الإشارة إلى جهةٍ أو مكانٍ:

الإشارة إلى المشرق:

* عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ قال: سرنا مع رسول الله ﷺ وهو صائم، فلما غربت الشمس قال: «**انزل فاجدع لنا**» قال: (يا رسول الله لو أمسيت) قال: «**انزل فاجدع لنا**» قال: (يا رسول الله إن عليك نهاراً) قال: «**انزل فاجدع لنا**» فنزل فجدع ثم قال: «**إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم**» وأشار بإصبعه قبل المشرق[١].

وإنما أشار بيده إلى ناحية المشرق: لأن أوائل الظلمة في الليل لا تُقبِل منه إلا وقد سقط القرص[٢].

الإشارة إلى المدينة:

* عن أنس بن مالك ﷺ قال: خرجت مع رسول الله إلى خيبر أخدمه، فلما قدم النبي ﷺ راجعًا وبدا له أحد قال: «**هذا جبلٌ يحبنا ونحبه**» ثم أشار بيده إلى المدينة قال: «**اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة، اللهم بارك لنا في صاعنا ومُدِّنا**»[٣].

فحرَّم النبي ﷺ ما بين لابتَي المدينة، واللابة: هي الحرة، وهي الحجارة السوداء[٤].

خامسًا: الإشارة إلى الأشياء:

كان النبي ﷺ - أحيانًا - يمسك الشيء الذي يريد أن يتكلم عنه بيده، ثم يبين

---

(١) البخاري، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر والإفطار (٢/ ٦٨٥) برقم: ١٨٣٩ - مسلم، كتاب الصيام، باب بيان وقت انقضاء الصوم (٣/ ١٣٢) برقم: ٢٦١٤.

(٢) ينظر: الكواكب الدراري (٩/ ١١٤).

(٣) البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الخدمة في الغزو (٣/ ١٠٥٨) برقم: ٢٧٣٢.

(٤) ينظر: فتح الباري (٤/ ٨٣).

الحكم الشرعي في الانتفاع به؛ وذلك ليكون الحكم أوثق في نفوس الصحابة، كما هو واضحٌ في هذا المثال:

* عن حذيفة ﷺ قال: حدثنا رسول الله ﷺ عن رفع الأمانة قال: «**ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوَكْت، ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجْل كجمرٍ دحرجته على رجلك فنَفِط فتراه مُنْتبِراً وليس فيه شيءٌ - ثم أخذ حصىً فدحرجه على رجله -، فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحدٌ يؤدي الأمانة، حتى يقال إن في بني فلان رجلاً أمينًا. حتى يقال للرجل ما أجلده ما أظرفه ما أعقله! وما في قلبه مثقال حبةٍ من خردلٍ من إيمان**»[(١)].

أراد بدحرجة الحصى: زيادة البيان، وإيضاح المذكور[(٢)].

سادسًا: استعمال الأشياء في الإشارة:

* عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه فقلت: (يا رسول الله، أيُّ المسجدين الذى أسس على التقوى؟) قال: فأخذ كفًا من حصباء فضرب به الأرض ثم قال: «هو مسجدكم هذا» - لمسجد المدينة [(٣)].

أخذه ﷺ الحصباء وضربه في الأرض: المراد به المبالغة في الإيضاح؛ لبيان أنه مسجد المدينة. والحصباء بالمد: هي الحصى الصغار.. وهذا الحديث إشارةٌ إلى قوله تعالى: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨][(٤)].

---

(١) مسلم، كتاب الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب (١/ ٨٨) برقم: ٣٨٤.

(٢) ينظر: شرح النووي على مسلم (٢/ ١٦٩).

(٣) مسلم، كتاب الحج، باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد المدينة (٤/ ١٢٦) برقم: ٣٤٥٣.

(٤) ينظر: شرح النووي على مسلم (٩/ ١٦٩).

المبحث الثاني

استعمال الكتابة والرسم في التعليم

المطلب الأول: استعمال الكتابة في التعليم:

إن من فوائد الكتابة فائدتين: أولاهما: التوثيق. وثانيهما: التعليم.

ظهرت حاجة رسول الله ﷺ إلى الكتابة في تعليم الناس من جانبين:

الجانب الأول: حفظ القرآن في السطور كما حفظه في الصدور؛ زيادة في حفظه؛ فاتخذ رسول الله ﷺ عدداً من كتّاب الوحي، منهم: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية وخالد وزيد...[١].

وكان رسول الله ﷺ يكتب المصالحاتِ والمعاهداتِ[٢].

الجانب الثاني: التعليم والتبليغ: وهذا الجانب له أمثلة متنوعة، منها:

١- في دعوة ملوك الأرض إلى الإسلام: امتثل النبي ﷺ أمر ربه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]، فقام يدعو ملوك الأرض إلى الإسلام، ونظراً لبُعد المسافات وخطر الرحلات: قام النبي ﷺ بالكتابة إلى الملوك ودعوتهم إلى الإسلام؛ فكان كتابه إليهم يقوم مقامه[٣].

عن أنس رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبارٍ يدعوهم إلى الله تعالى[٤].

---

(١) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد الزرقاني (١/ ٢٠٢)، سياسة الرسول التعليمية (ص ١٠٢).

(٢) ينظر: فتح المغيث شرح ألفية الحديث، محمد السخاوي (٢/ ٣٣٤).

(٣) ينظر: تفسير الطبري، ابن جرير الطبري (٢٠/ ٤٠٥)، شرح صحيح البخاري، ابن بطال (١/ ١٤٦).

(٤) مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي إلى ملوك الكفار (٥/ ١٦٦) برقم: ٤٧٠٩.

٢ـ حث رسول الله ﷺ أصحابه على الكتابة، واشترط على بعض أسرى بدر الذين لا يستطيعون دفع الفداء أن يعلِّموا أولاد الأنصار الكتابةَ[١]. وجاء رجلٌ من أهل اليمن فقال: (اكتب لي يا رسول الله) فقال: «**اكتبوا لأبي شاه**»[٢].

المطلب الثاني: استعمال الرسم في التعليم:

أولاً: فوائد الرسم:

إن من الأساليب التعليمية المهمة (الرسم)؛ وهذه الوسيلة:

١- تساعد الطالب على فهم المعلومة بشكلٍ أوضح.

٢- التصوير والتمثيل إنما يُسلك ويُصار إليه لإبراز المعاني المحتجبة، ورفع الأستار عن الرموز المكنونة؛ لتظهر في صورة المشاهَد المحسوس، فيساعد فيه الوهمُ العقلَ ويصالحه عليه[٣].

ثانيًا: نماذج استعمال النبي ﷺ الرسم في التعليم:

لقد استعمل رسول الله ﷺ الرسم في توضيح بعض الأمور المهمة لأصحابه ﷺ ، ولم يقتصر على شكلٍ واحدٍ من الرسومات، بل كان يرسم عدة أشكال بحسب القضية التي يتحدث عنها، وسنكتفي بمثال واحد.

رسم مربع:

* عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: خط النبي ﷺ خطًا مربعًا، وخط خطًا في

---

(١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. أحمد، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (١/ ٢٤٧) برقم: ٢٢١٦.

(٢) مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها (٤/ ١١٠) برقم: ٣٣٧١.

(٣) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين، ابن الجوزي (١/ ٢١١)، عمدة القاري (٢٣/ ٥٣)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المباركفوري (١/ ٢٦٥) .

الوسط خارجًا منه، وخط خططًا صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال: «هذا الإنسان، وهذا أجله محيطٌ به - أو قد أحاط به -، وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا»[(١)].

الخط: هو الرسم والشكل. رسم النبي شكلاً مربعًا، وخطًا خارجًا من وسط المربع، ورسم خطوطًا صغيرةً تتجه إلى خط الوسط، ثم أوضح النبي ﷺ المقصود من هذه الأشكال:

فالخط في وسط المربع: هو الإنسان، على سبيل التمثيل.

والمربع الذي يحيط بالإنسان: هو الأجل.

والجزء من الخط الخارج من المربع: هو الأمل.

والخطوط الصغار: هي الأعراض، أي: الآفات العارضة له. فإن تجاوز عنه هذا العَرَض: (نهشه) أي: أصابه (هذا) أي: العَرَض الآخر، وعبر بالنهش: وهو لَدْغُ ذاتِ السُّمِّ؛ مبالغةً في الإصابة والإهلاك. وإنْ سَلِم من الجميع ولم تصبه آفةٌ من مرضٍ أو فَقْدِ مالٍ أو غير ذلك: بَغَتَه الأجلُ. والحاصل: أن مَن لم يمت بالسبب مات بالأجل.

وفي الحديث إشارةٌ إلى الحضِّ على قصر الأمل والاستعداد لبغتة الأجل[(٢)].

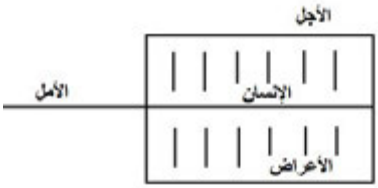

رسم توضيحي

(١) البخاري، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله (٥/ ٢٣٥٩) برقم: ٦٠٥٤.

(٢) ينظر: فتح الباري (١١/ ٢٣٧-٢٣٨)، عمدة القاري (٢٣/ ٥٢-٥٣).

المبحث الثالث

استعمال الممارسة العملية في التعليم (العروض الإيضاحية)

العروض الإيضاحية: هي تطبيقاتٌ عمليةٌ يقوم بها المربي أمام المتعلمين، لنقلِ الخبرة الواقعية إليهم مباشرةً، عن طريق رؤية الحوادث الحقيقية والإحاطة بظروفها(١).

المطلب الأول: أثر الممارسة العملية في التعليم:

إن النبي اتبع طريقة الممارسة العملية في كثيرٍ من الوقائع؛ وذلك لأن البيان بالفعل أثبت أحياناً في الأمور العملية من القول وقد قال ﷺ: «**ليسَ الخبرُ كالمُعاينة، إن الله عز وجل أخبرَ موسى بما صنعَ قومُه في العجل فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت**»(٢).

ومن ميزات الممارسة العملية:

١- أن التعليم بالفعل من أكثر الوسائل التعليمية في إيضاح المطلوب.

٢- وأنه أبلغ وأضبط للمتعلم.

٣- وبالتعليم بالفعل: لا تضيع على الطالب أيُّ جزئيةٍ، بخلاف الكلام فإنه عرضة للنسيان.

٤- فعلُ النبي ﷺ يدلُّ على جواز قصْد تعليم الناس العبادات بالفعل، وهذا ليس من باب التشريك في العبادة(٣).

---

(١) ينظر: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، عبد الحافظ سلامة (١/ ١١٠) .

(٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. مسند أحمد، كتاب مسند بني هاشم، باب مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (١/ ٢٧١) برقم: ٢٤٤٧ ، صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، باب بدء الخلق (١٤/ ٩٦) برقم: ٦٢١٣ .

(٣) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر (٤/ ٣٣٤)، فتح الباري (١/ ٢٦١) و (٢/ ١٦٣)، نيل الأوطار (٢/ ١٨٦)، عون المعبود (٣/ ٥٣).

المطلب الثاني: نماذج استعمال النبي ﷺ الممارسة العملية في التعليم:

١- تعليم كيفية التيمم:

* جاء رجلٌ إلى عمر بن الخطاب ﷺ فقال: (إني أجْنَبْتُ فلم أُصِبِ الماءَ) فقال عمارُ بنُ ياسرٍ لعمرَ بنِ الخطاب: أما تَذْكُرُ أنَّا كنا في سفرٍ أنا وأنت؟ فأما أنت فلم تُصلِّ وأما أنا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**إنما كان يَكْفِيكَ هكذا**» **فضرب النبي ﷺ بِكَفَّيْهِ الأرضَ ونَفَخَ فيهما، ثم مَسَحَ بهما وجهَهُ وكفَّيْهِ**»[(١)].

فالتعليم هنا وقع بالفعل؛ وذلك لأن السائل قد لا يفهم الطريقة الصحيحة من مجرد القول والوصف فقط، فقام النبي ﷺ بالتطبيق العملي حتى لا تلتبس الكيفية على أحدٍ[(٢)].

٢- تعليم كيفية الصلاة:

* عن مالك بن الحويرث ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «صلُّوا كما رأيتموني أُصَلِّي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدُكم ولْيَؤُمَّكُمْ أكبركُم» [(٣)].

* سئل سهل بن سعد الساعدي ﷺ عن عود المنبر فقال: والله إني لأعرفُ مما هو، ولقد رأيته أول يومٍ وضع، وأول يومٍ جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة، امرأة من الأنصار قد سماها سهل «**مُرِي غلامَك النجارَ أن يعملَ لي أعواداً أجلسُ عليهنَّ إذا كلَّمْتُ الناسَ**»، فأَمَرَتْه فعمِلَها من طَرفاءِ الغابةِ ثم جاء بها، فأرْسلَتْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فأمَرَ بها فَوُضِعَتْ ها هنا، ثم رأيتُ رسولَ الله

(١) البخاري، كتاب التيمم، باب المتيمم هل ينفخ فيهما (١/ ١٢٩) برقم: ٣٣١ - مسلم، كتاب الطهارة، باب التيمم (١/ ١٩٣) برقم: ٨٤٦.

(٢) ينظر: فتح الباري (١/ ٤٤٤).

(٣) البخاري، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة (١/ ٢٢٦) برقم: ٦٠٥.

ﷺ صلى عليها وكبَّر وهو عليها ثم ركع وهو عليها، ثم نزل القَهْقَرَى فَسَجَدَ في أَصْلِ المنبر ثم عاد، فلما فرغ أقبل على الناس فقال: «**أيها الناس، إنما صنعتُ هذا لتأتمُّوا ولِتَعَلَّموا صلاتي**»[(١)].

أي: لِتَتَعَلَّموا صلاتي، فقوله وفعله ﷺ يدل على جواز قصد تعليم المأمومين أفعال الصلاة بالفعل، حيث بين ﷺ أن صعوده المنبر وصلاته عليه إنما كان للتعليم، ليعلمهم الصلاة وليرى جميعهم أفعاله ﷺ، بخلاف ما إذا كان على الأرض، فإنه لا يراه إلا بعضهم ممن قرب منه[(٢)].

(١) البخاري، كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر (١/ ٣١٠) برقم: ٨٧٥ – مسلم، كتاب المساجد، باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة (٢/ ٧٤) برقم: ١٢٤٤.

(٢) ينظر: إكمال المعلم (٢/ ٤٧٨)، شرح النووي على مسلم (٥/ ٣٥)، عمدة القاري (٦/ ٣١٢)، شرح أبي داود، العيني (٤/ ٤١٨)، عون المعبود (٣/ ٢٩٦).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث الذي درستُ فيه « **تأصيل الوسائل التعليمية عند النبي ﷺ** »، وذكرتُ قسماً من أنواعها، وبيّنتُ ما فيها من فوائد وآثار على المتعلمين، توصلت إلى ما يأتي:

١- إن هناك فرقاً بين الأساليب التعليمية والوسائل التعلمية، ومعرفة هذا الفرق يعمق المعرفة بأصولهما وكيفية استعمالهما في المجال المناسب لكل منهما.

٢- استعمل رسول الله ﷺ عدداً كبيراً من الوسائل التعليمية لتوضيح فكرته وتثبيتها في أذهان مستمعيه؛ مما يعني سبق السنة النبوية في التنبيه على هذه الوسائل قبل أن يتكلم بها التربويون بعدة قرون.

٣- ظهرت عناية العلماء من زمن البعثة إلى هذه الأيام في بيان هذه الوسائل وشرح وظائفها وفوائدها، وهذا واضحٌ من خلال تعليق العلماء على الأحاديث النبوية في كتب شروح الحديث.

ويوصي البحث بضرورة عناية علماء التربية ببقية وسائل التعليم في السنة النبوية من جهة، وبأساليب السنة النبوية في التعليم للاستفادة منها في تطوير أسس التعليم من جهة أخرى.

وفي الختام، أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

١- إكمال المعلم بفوائد مسلم، أبو الفضل القاضي عياض بن مسلم اليَحْصَبي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: يحيى إسماعيل، دار الوفاء، المنصورة، مصر ط١/ ١٤١٩هـ.

٢- الأساليب التعليمية المستقاة من خلال تراجم الإمام البخاري، علي بن إبراهيم الزهراني، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، الجزء الخامس عشر - العدد السابع والعشرون، جمادى الثانية ١٤٢٤هـ.

٣- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت ط١/ ١٤٠٥هـ.

٤- التقنيات التربوية: تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، خضير عباس جري، مكتبة التربية الأساسية، بغداد ط١/ ١٤٣٢هـ .

٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب ١٣٨٧هـ .

٦- الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت ط٣/ ١٤٠٧هـ. و طبعة دار السلام، الرياض، (موسوعة الكتب الستة) إشراف الشيخ صالح آل الشيخ.

٧- الجامع الصحيح، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، دار الجيل، دار الأفاق الجديدة، بيروت د.ت.

٨- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين، بيروت ط٤/ ١٩٨٧م.

٩- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف الكرماني (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: محمد محمد عبد اللطيف، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط٢/ ١٤٠١هـ .

١٠- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامَهُرْمُزي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت ط٣/ ١٤٠٤هـ .

١١- المختصر الوجيز في علوم الحديث، محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١/ ٢٠٠١م).

١٢- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط٤/ ١٩٦٨م.

١٣- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية د.ت.

١٤- تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن)، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت ط١/ ١٤٢٠هـ.

١٥- خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف محمود معروف، دار النفائس، بيروت ط٦/ ١٤٢٩هـ.

١٦- سياسة الرسول ﷺ التعليمية وأثرها في تطور العلوم، محسن محمد عبد الناظر، بحث منشور في مجلة مركز بحوث السنة والسيرة، العدد الرابع ١٤٠٩هـ.

١٧- شرح النووي على صحيح مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط٢/ ١٣٩٢هـ.

١٨- شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض ط١/ ١٤٢٠هـ.

١٩- شرح صحيح البخاري، علي بن خلف بن بطال القرطبي (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض ط٢/ ١٤٢٣هـ.

٢٠- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان أبو حاتم التميمي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ط٢/ ١٤١٤هـ.

٢١- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت ط١/ ١٤٢١هـ.

٢٢- عون المعبود شرح سنن أبي داود، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت ط٢/ ١٤١٥هـ.

٢٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت ١٣٧٩هـ.

٢٤- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ط١/ ١٤٠٣هـ.

٢٥- كشف المشكل من حديث الصحيحين، أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض ١٤١٨هـ.

٢٦- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، د.ت.

٢٧- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام الرحماني المباركفوري (ت ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية، بنارس الهند ط٣/ ١٤٠٤ه.

٢٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة، القاهرة د.ت.

٢٩- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ورفاقه، ت مجمع اللغة العربية، طبع دار الدعوة.

٣٠- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، ت: فواز أحمد زمَرلي، دار الكتاب العربي، بيروت ط١/ ١٤١٥هـ.

٣١- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، دار الجيل، بيروت د.ت.

٣٢- وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، عبد الحافظ سلامة، دار الفكر، عمّان ط٢/ ١٩٩٨م.

وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟

الحشر : ٧

وقف السنة والتراث النبوي

المملكة العربية السعودية
جدة، حي الشرفية، شارع الملك فهد (الستين)
عمارة أبا الخيل، الدور الثاني رقم ٢٠١

+966544179454
c4sunnah@gmail.com
c4sunah
@c4sunnah

www.alsunan.com

ترسل المراسلات للمجلة على البريد الالكتروني
waqf.journal@gmail.com